

إرشادات خاصة بالتبرعات العينية لصالح الصومال

يُنشد الفريق القطري للعمل الإنساني المعني بالصومال المانحين التبرع بالأموال بدلا من التبرعات العينية نظرا لما يضيفه الإختيار الأول من فاعلية على عملية الإستجابة الطارئة للجفاف والمجاعة التي تعاني منها البلاد. وترفع المساهمات المالية من قدرة الوكالات على الإستجابة وفقا لإحتياجات محددة داخل إطار إستراتيجي تم تطويره بمعرفة المجتمع الإنساني. وهذا بدوره يعزز العملية التنسيقية. ولكن، في حالة عدم توفر إمكانية التبرع بالأموال، يمكن للمانحين إتباع الإرشادات التالية والخاصة بالتبرعات العينية للصومال دعما للإستجابة الطارئة للمجاعة.

الإرشادات الأساسية للتبرعات العينية المكونة من مواد إغاثة إنسانية

- ينبغي التخطيط الجيد للتبرعات مع السلطات الوطنية والمجتمع الإنساني لضمان تماشيها مع الأولويات المطروحة والتأكيد على أهميتها وضرورتها بالنسبة للمستفيدين بما يتلائم مع إحتياجاتهم. وفي الصومال، تم تنظيم المجتمع الإنساني وفقا لمنظومة المجموعات وهي تغطي أنشطة مثل الصحة والإيواء والتغذية، الخ. وتلك المجموعات مسؤولة عن وضع الخطط وتحديد الإحتياجات ووضع الأولويات وتنسيق الإستجابة.
- وقبل إرسال التبرعات، يتعين على المانحين الإتصال بالجهات المركزية للمجموعات أو وكالات الأمم المتحدة الرئيسية للتحقق من أن التبرعات تتناسب مع الإحتياجات التي تم تحديدها وحظت بالأولوية والتأكد من ضرورة التبرعات. وللاطلاع على قائمة جهات الإتصال المركزية المعنية بالصومال، رجاء زيارة موقع أوتشا الخاص بالصومال: <http://ochaonline.un.org/Somalia>
- كما يتعين على المانحين إبلاغ خدمة التتبع المالي بأي تبرع يقومون به (<http://fts.unocha.org>) ، قم بالإبلاغ عن تبرعك)
- ويجب أن ترفق التبرعات بمجموعة من الوثائق المطلوبة من جانب السلطات الوطنية للبلد المتلقي بما في ذلك تحديد الجهة المرسل إليها بوضوح. والجهة المرسل إليها قد تكون منظمة غير حكومية محلية أو دولية أو وكالة أممية أو أي كيان آخر تم من خلال ترتيب مسبق الإتفاق معه أو معها على تولي مسؤولية استلام شحنة مواد الإغاثة لدى وصولها الميناء الجوي أو البحري وتسليمها وتوزيعها اللاحق على المستفيدين.
- وينبغي التحقق من صحة الوثائق المرفقة مع الشحنة، بما في ذلك مواد الإغاثة الإنسانية التي تصل كينيا أو الصومال، حتى يتم التصريح بدخولها من جانب سلطات الموانئ أو المطارات أو الجمارك أو غيرها. وقد ينتج عن عدم تقديم الوثائق اللازمة رفض دخول الشحنة أو تأجيل نقل مواد الإغاثة إلى المستفيدين المعنيين بسبب عدم استيفاء طلبات السلطات المحلية.

الإرشادات المحددة للمجموعات/قطاعات

- وفقا للمبادئ الإرشادية المتفق عليها دوليا، يحظر التبرع ببدايل لبن الأم، أو زجاجات الإرضاع أو حلمات الرضاعة أو أي منتجات ألبان سائلة أو بودرة، حيث تشهد الأوضاع الحالية نقصا في المياه وازدحاما في مراكز إيواء المشردين داخليا، مما يتسبب في أوضاع غير صحية يصعب معها إعداد وحفظ هذه المنتجات بشكل سليم لحين استهلاكها مما يزيد من احتمالات تفشي الأمراض وخاصة الإسهال بين الأطفال. وعلاوة على ذلك، فإن استخدام زجاجات الإرضاع تضاعف خطر العدوى نظرا لصعوبة تنظيفها.
- ولضمان الجودة، ينبغي أن تستوفي كافة البنود الطبية بما فيها الأدوية شروط منظمة الصحة العالمية الخاصة بالمساهمات العينية. وبعد وصولها إلى البلد المتلقي، يجب ألا تنتهي صلاحية الأدوية المتبرع بها إلا بعد عام على الأقل. فضلا عن ذلك، ينبغي أن تكون الأدوية المعنية مدرجة على قائمة منظمة الصحة العالمية النموذجية للعقاقير الأساسية. والقائمة متوفرة على موقع منظمة الصحة العالمية:
<http://www.who.int/medicines/publications/essentialmedicines/en/>
أما الإرشادات الخاصة بالتبرعات العينية، فهي متوفرة على:
<http://apps.who.int/medicinedocs/en/>
- ويجب أن تبنى كافة التبرعات الدوائية على الإحتياجات الواضحة والمتصلة بالنمط الغالب للأمراض في الصومال. ويحظر إرسال الأدوية دون الحصول على موافقة مسبقة من المتلقي.

وتمشيا مع استراتيجية الصومال لمأوى المجموعات، لا يوصى بتقديم تبرعات على شكل خيام، بينما يرحب بالتبرعات على هيئة أقمشة عالية الجودة عازلة للماء مقاس 4 X 7 متر. وتتوفر المواصفات الخاصة بالحد الأدنى للمواد غير الغذائية وإرشادات أخرى على <http://ochaonline.un.org/Somalia/> تحت "نداءات وتمويل"، ثم "نظرة عامة".

أعدت هذه الإرشادات بمعرفة أوتشا الصومال وأجازها الفريق القطري للعمل الإنساني المعني بالصومال في يوم 6 أيلول/سبتمبر 2011. للمزيد من المعلومات، رجاء زيارة: <http://ochaonline.un.org/Somalia/> أو إرسال بريد إلكتروني إلى agwaro@un.org